

32 من 03 | مجالس شهر رمضان (دروس من رمضان) | الدعاء

| صالح الفوزان | الفقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس من رمضان. من رمضان الدرس الثالث والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين على المسلم ان يكثر من الدعاء دائماً وابداً وفي هذا الشهر بخصوصه لانه شهر الاجابة وشهر القبول شهر الرحمة والمغفرة فيكثر المسلم فيه من الاعمال الصالحة -

00:00:24

ومنها الدعاء لنفسه ولوالديه ولاقاربي ولاخوانه المسلمين والله جل وعلا قريب مجيب لكن علينا فعل السبب وعلى الله سبحانه وتعالى القبول والاجابة كما وعدنا لذلك في قوله جل وعلا قال ربكم ادعوني -

00:00:46

استجب لكم الدعاء هو اعظم انواع العبادة وفي الحديث الدعاء وهو العبادة لا سيما في هذا الشهر المبارك له خاصية وله فضل اكبر من غيره فعلى المسلم ان يجتهد الدعاء لنفسه ولاخوانه المسلمين -

00:01:11

ان لا ييأس او يقنط من الاجابة والا يثبتنه الشيطان فيذكره بذنبه ويقول لا يستجاب لك وانت تعمل كذا وكذا الله جل وعلا يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم -

00:01:38

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم فعلى المسلم ان يكثر من الدعاء في صلاته وفي ليله ونهاره وفي جميع اوقاته يكثر من الدعاء لانه بحاجة اليه -

00:02:00

والدعاء لا يكله شيئاً ادعوا الله قائماً وقاعدوا ومامشياً ويدعوا الله في كل حالة يتناصف معها الدعاء وهذا شهر الاجابة وشهر الفضل طهر القبول وشهر المضاعفات للاجور على المسلم ان لا يحرم نفسه من فضائل -

00:02:23

هذا الشهر ويميل الى الكسل والخمول او يقنط من رحمة الله وييأس من رحمة الله فان اليأس من رحمة الله موجب للغضب من الله سبحانه وتعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسكم لا تقنطوا -

00:02:49

من رحمة الله والله جل وعلا يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون فمهما عظمت ذنوب العبد وخطاياه فانه لا ييأس من عفو الله ومغفرته اذا تاب الى الله واستغفر -

00:03:12

وانبوا الى ربكم يعني توبوا اليه مع الدعاء ومع الاستغفار ينبع الى الله ويرجع اليه قبل دعاؤه ويستجاب دعاء ولا يقتصر على الدعاء بل مشارك في الاعمال الصالحة حسب مقدراته -

00:03:33

بما يسر الله له بهذا الشهر المبارك ليكون معوداً له على الخير ومدرجاً له على الخير ومنطلقاً له فيما بعد رمضان وفي بقية عمره ربما يكون الانسان في غفلة وفي

00:03:56

لهو ولعب ثم يأتي رمضان فيتيقظ الانسان ويتوب الى الله بسبب الصيام بسبب تلاوة القرآن بسبب قيام الليل فليستمر على هذا ويكون رمضان فاتحاً له ابواب الخير ومعهذا له على الطاعة -

00:04:17

فيكون رمضان منطلقاً للمسلم الى الخير في في رمضان وفي غيره وهذه هي الحكمة من الله جل وعلا ان جعل هذا الشهر شهر العبادة والصيام والاعمال الصالحة ان الانسان قد يكون في -

00:04:39

غفلة وفي انشغال بامور الدنيا واعراض عن الآخرة فاذا جاء رمضان فتح الله له ابواب الجنة واغلق عنه ابواب النار وصفد عنه الشيطان حينئذ يتنبه المسلم لنفسه ويتعود على الخير - 00:05:00

رمضان انما هو مدرب على الخير ومعود على الطاعة وملين للقلوب نهاره صيام وليله قيام واقاته طاعات فعلى المسلم ان ينتهز هذا الشهر ليكون منطلقا له الى الخير والعبادة والطاعة - 00:05:22

لبقية حياته فان من حرم الخير في هذا الشهر من حرم الخير كلها وقد جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين ف قالوا سأله اصحابه عن ذلك قال ان جبريل اتاني - 00:05:49

فقال يا محمد من ادركه شهر رمضان فمات ولم يغفر له فدخل النار قل امين قال ومن ادرك ابويها او احد او احدهما فلم يدخله الجنۃ فمات فدخل النار - 00:06:13

قل امين فقلت امين فهذا الشهر شهر عظيم وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:28